

# الغيبة وأنواعها | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

كان متعلق بمسألة ضابط الغيبة. فقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قلنا الله ورسوله اعلم. اخاك بما يكره. قيل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي - [00:00:00](#) ما اقول قال ان كان فيما تقول فقد اغتبتته. وان لم يكن فيما تقول فقد بهتته والبوت اعظم من الغيبة والنميمة اعظم من الجهد وهذه كلها محرمة وجرائم اجتماعية مثل ما وجدت في مجتمع افسدته - [00:00:30](#) ومتى ما تلبس بها المرء فسد قلبه وكان بينه وبين الخشوع والطمأنينة وقراءة القرآن بالتدبر والحفظ والعلم حجاب والغيبة من المحرمات بالاتفاق لكن الشاب هو فهم الغيبة ما هي؟ لانه ليس كل شيء تذكر به اخاك - [00:01:10](#) قد يكون حراما. ان المبتدع اذا احدث بدعة وجب تحذير من هذه البدعة. ومن هذا المبتدع ويكون هذا من النصح لله. وللمسلمين وليس هذا من الغيبة في شيء. ومن هذا تضعيف الرواة. هذا ليس من الغيبة في شيء باتفاق علماء - [00:01:50](#) للحديث ان هذا من النصح ولما جاء رجل يخوف يحيى ابن سعيد القطان عن الحديث الضعفاء قامت اخي يكون هؤلاء خصماءك عند الله؟ قال لا يكون هؤلاء خصماء عند الله - [00:02:20](#) احب الي من ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خصمي. ومن قال الناظم والقدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومعرّف ومحذر ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر - [00:02:40](#) بهذه الامور الستة ليست من الغيبة في شيء. والقدر ليس بغيبة في ستة. الاخ يقول احد والقدر ليس بغيبة في ستة متظلم ومحذر ومعرّف ولمظهر فسقا ومستفت ومن طلب الاعانة في ازالة منكر. هذان بيتان - [00:03:10](#) معنى التعريف كقول اهل الحديث الاعرج الاحول الطويل يقصدون بهذا التعريف ولا يقصد العيب ولا الشيء. اذا قصدت التعريف تقول زارني فلان الاعظم زارني فلان الاحول؟ هذا ليس بالربا. والاعمال بالنيات. اذا كان يقصد التنقل - [00:03:50](#) وصار حراما. يقصد التعريف ولا يوجد لفظ بديل عن هذا اللفظ فانه لا يكون غيبة. اما اذا وجد لفظ بديل وهو يكره تقول عنه الاحول والاعرج او الاعور هو الطويل فانك تجتنب ذلك. وتكنيه وتسميه باحب - [00:04:20](#) الاشياء اليه. فالغيبة ذكرك اخاك بما يكره مما يكون مستترا او خفيا يترتب على اظهاره وعلى الكلام عنه. فطبيعة وظرر ان ما يقول الشخص عن نفسه ويتحدث به ويظهره كرجل اتى - [00:04:50](#) مفسق ان هذا لا مانع من الحديث عن فسقه ليحذر. وليس هذا من الغيبة لو كان هل يكره هذا لانتهى عنه غيه وحماية الدين اولى من حماية عرظ فلان وعلان والدين يقدم على كل - [00:05:30](#) يعني لو ترك هذا وامثاله استشرى الفساد في المجتمع ولكن اذا لم يكن في ذلك مصلحة فلا حاجة للحديث عنهم. لان هناك جماعات من الناس يقضون اوقاتهم في المجالس وقال والطعن في فلان وتجريح - [00:06:00](#) دون فائدة تذكر. وكل من في المجلس يعلم هذا المنكر في هذا الرجل. فلا حاجة الى الحديث عنه والتي يقضون اوقاتهم في ذلك. حتى قست القلوب. وصارت تكون لاسباب ولا مجرد لذة. لا استطيع التخلص عن هذه اللذة. حتى صار في القلب سمية - [00:06:30](#) فلم يفرغ صم في الاخرين لا يزال يؤن ولا يسكن انينه حتى يغتاب والله جل وعلا يقول ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه فتشبيهه لمن يغتاب. انه بمنزلة اكل لحم الميت. كل من سيستقذر هذا - [00:07:00](#) ولا يطيق اكله. والغيبة بمنزلة هذا. قد نظر ابن عمر الى الكعبة فقال ما اعظم عند الله ووالله للمؤمن اعظم حرمة منك وفي حديث

ابي برزة وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر من امن - [00:07:30](#)

ولم يفضي الايمان الى قلبه. لا تتبعوا عورات المسلمين بينما يتبع عورة مسلم يفضحه الله ولو في جوف رحله واذا ابتلي بشيء من الغيبة وتتبع عورات الناس واذيتهم فعليه بالمسارعة الى التوبة - [00:08:00](#)

والتحلل ممن اغتاب. لكي يترتب على التحلل منه ظرر اكبر او لا تعرف او تجهل مكانا فانك تدعو له وتثني عليه. ليكون هذا في مقابل هذا قبل ان يأتي يوم لا دينار ولا درهم - [00:08:30](#)

تؤخذ حسناتك وتعطى الاخرين. اذا فنيت حسناتك تؤخذ سيئاته الاخرين وتطرح عليك وتكب في جهنم الرجل يوم القيامة يأتي باعمال امثال الجبال وقد شتم هذا ولطم هذا يفتاب هذا فتؤخذ من حسناته حتى تفنى. الناس لهم حقوق - [00:09:00](#)

والدواوين عند الله ثلاثة. ديوان لا يغفره الله ابا وهو من لقي الله بالشرك. هذا لا يغفره الله جل وعلا. وصاحب لا يدخل الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط. وديوان - [00:09:30](#)

الله جل وعلا وهو ما دون الكفر لا علاقة له بحقوق العباد وهذا ايضا مراتب. منهم من يغفر الله له. لكنه تحت المشيئة. ومنهم من يعذب ولكن لا حلت في جهنم. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ويشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:10:00](#)

الديوان الثالث الذي لا يعفو الله عنه حتى يعفو عنه صاحبه. ويا حقوق العباد من سرقات ومن نسيمة وغبية وطعن وقبح. ووشاية ونحو ذلك. هذا لا يعفى عن صاحبها والله جل وعلا يعفو عنها. حتى يعفو عنه - [00:10:40](#)

صاحبها لان هذه حقوق تكفل الله جل وعلا بردها يوم القيامة الى اصحابها نعم الغيبة الاخ يسأل عن كلام عن غيبة المجهول وهذا فيه تفصيل قد يكون للمجد والغبية وقد لا يكون له غيبة - [00:11:10](#)

اذا كان الكلام عن شخص مجهول للتعريف والبيان والتوضيح وللنصح للمسلمين او لاسباب اخرى كحكاية تذكر. ولو انتشرت هذه الحكاية لم يعرف صاحبها. فلو انتشرت حكاية لم يعرف صاحبها فهذا ليس بغبية. لان صاحبها - [00:11:50](#)

لا تضرروا. واما اذا ذكر ففي الحكاية لحق صاحبها العار وعرف من هو المقصود ولو لم يذكر اسمه. فهذا محرم ويسمى غيبة ولو لم يذكر اسمه لان الناس يعرفون المقصود. فمثلا تجرأت هذه الحكاية - [00:12:20](#)

وهذه السلافة ان الناس يعرفون صاحبها. فيكون هذا من الغيبة يلزم ان يكون الغيبة ان يكون الشخص غائبا او ورد انه لو ان كان موجودا ولا يستطيع الدفاع عن نفسه. اذا كان الاخ غائبا كان الطعن فيه في الغيب - [00:12:50](#)

بظهي اذا كان حاضرا هو قادر على الدفاع عن نفسه ولكن لا يستطيع الدفاع عن نفسه قد يكون هذا من البهت هذا حق. وبمقدوره يدافع عن نفسه. اذا لم يكن - [00:13:20](#)

ما هو في ليلة السيفي وانت تقول لا يستطيع الدفاع عن نفسه هذا صار بوتا. ولو كان حاضرا صار بوتا ومحرم والموت حرام سواء في حضرته او في غيبته. لانه ذكرك اخاك بما ليس فيه - [00:13:40](#)

ولذلك قال الله جل وعلا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد اكتمل وبهتانا واثما وفينا. فمن ذكر المسلم بحضرة بالطعن والتنقص سكت الاخر فان هذا يعتبر حراما. العكس بل جماعة من العلماء يرون ان السكوت افضل في هذه الحالة. لان الملائكة تدافع - [00:14:00](#)

تنافح عنك. كما في قصة الرجل الذي كان يتكلم في ابي بكر. حتى دافع ابو بكر عن نفسه فقام ابو بكر قال لم تنزل من الابتلاء عنك حتى تكلمت فدخل الشيطان ولم اكن اجلس اذ حضر. رواه ابو داود في اسناد كلام - [00:14:30](#)

وندافع عن نفسه بمعنى يتهم بشيء يدافع عن نفسه يدافع عن عرضه فهذا مطلوب كان الشيخ خفيا او كيف قد قيل اوله وجه من الصحة؟ الانسان مسموع له يدافع عن عرضه فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:50](#)

قد استفرغ لدينه وعرضه سيستبرئ للدين العرض السؤال الاول ما حكم الاثار - [00:15:10](#)